

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



الرقم التسلسلي:/2021

دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي من مخاطر

أزمة فيروس كورونا " الفيسبوك أنموذجا "

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال

وعلاقات عامة

إشراف:

* د/ حسين لرقط

إعداد الطلبة:

* سارة بوخالفة

* كنزة سعدي

الموسم الجامعي: 2021/2020

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين

قال الله تعالى : (وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد) سورة إبراهيم . الآية 07.

نشكر قبل كل أحد الله الواحد الأحد، على توفيقه لنا وتسديد خطانا، وعلى ما أنعمنا إياه من قدره على إنجاز هذا العمل المتواضع. ونهدي تحياتنا إلى والدينا الكريمين حفظهما الله ، كل أفراد أسرتنا، كل الأصدقاء ومن كانوا معنا وبرفقتنا أثناء مشوارنا الدراسي .

كما نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان لأستاذنا المشرف إلى الأستاذ الدكتور الفاضل "**حسين لرقط**" على قبوله الإشراف على هذه الرسالة، ولما بذله معنا من جهد و رعاية و لاهتمامه وسعة صدره ... وتشجيعه وإرشاده لنا في سبيل إنجاز هذا البحث .

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل من مد لنا يد العون لانجاز هذا العمل، الى كل فرد ساندنا ... ودعمنا ... وشد على يدنا ... وآزرنا بالقول أو الفعل أو الدعاء .

ملخص:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بأدوات التشبيك الاجتماعي (Social Media) جديدة من أنواع وسائل التواصل التي نشأت وتبلورت في كنف الانترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، حيث تلعب دورا بارزا في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار وتبادلها بين المستخدمين. وهو ما يؤكد على أن دور مواقع التواصل الاجتماعي لم يعد مقتصرًا على بث وتداول المعلومات فقط، وربط وتكوين الصداقات في إطار المواضيع ذات الاهتمام المشترك، بل تعددت مجالاتها واتسعت نطاقاتها لتشمل قضايا ذات أبعاد مختلفة كتنمية الوعي في المجالات الصحية والاجتماعية.

حيث سنحاول من خلال دراستنا الحالية التعرف على وظائف مواقع التواصل الاجتماعي وبشكل خاص "موقع الفيسبوك" ودورها في نشر الوعي الصحي من مخاطر أزمة فيروس كورونا لدى طلبة جامعة المسيلة، حيث اعتمدنا المنهج الوصفي كما قمنا بتطبيق استمارة استبيان على عينة مكونة من 50 طالبا وطالبة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

يساهم موقع الفيسبوك بصفة خاصة ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة في نشر الوعي الصحي وخاصة من مخاطر فيروس كورونا بدرجة كبيرة.

Abstract :

Social networking sites or what is known as (Social Media) are a new type of communication that has emerged and crystallized under the influence of the Internet and multimedia technology, as it plays a prominent role in the process of collecting, editing, analyzing and exchanging news among users. This confirms that the role of social networking sites is no longer limited to broadcasting and exchanging information only, linking and forming friendships within the framework of topics of common interest, but rather their fields have multiplied and their scopes have expanded to include issues of different dimensions such as developing awareness in the health and social fields.

Where we will try, through our current study, to identify the functions of social networking sites, especially the “Facebook site” and its role in spreading health awareness of the risks of the Corona virus crisis among students of the University of M’sila, where we adopted the descriptive approach and we also applied a questionnaire to a sample of 50 students at the University Mohamed Boudiaf in M'sila.

The study reached a set of results, most notably:

Facebook in particular and social networking sites in general contribute to spreading health awareness, especially of the dangers of the Corona virus, to a large extent.

رقم الصفحة	الموضوعات
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
3	1-الإشكالية
4	2-فرضيات الدراسة
4	3-اهداف الدراسة
5	4-اهمية الدراسة
5	5-أسباب اختيار الموضوع
6	6-المدخل النظري
7	7-نوع الدراسة ومنهجها
9	8-أداة جمع البيانات
10	9-عينة الدراسة
10	10- تحديد المفاهيم
13	11- حدود الدراسة

14	12- الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
21	المبحث الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي
21	المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
22	المطلب الثاني: مجالات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي
23	المطلب الثالث: نموذج من شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)
24	المبحث الثاني: فيروس كورونا المستجد Covid-19
24	المطلب الأول: طرق انتقال فيروس كورونا المستجد
25	المطلب الثاني: أعراض المرض
27	المبحث الثالث: دور وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية أثناء انتشار فيروس كورونا.
27	المطلب الأول: الدور الإيجابي لموقع الفيسبوك
29	المطلب الثاني: موقع الفيسبوك والتوعية الصحية
	الفصل الثاني: عرض وتحليل
33	أولا/ تحليل البيانات الوصفية:
37	ثانيا/ تحليل أسئلة الاستبيان:
37	أ/ بالنسبة لعبارات المحور الأول (عادات وأنماط استخدام الطلبة للفيسبوك)
43	ب/ بالنسبة لعبارات المحور الثاني (دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك)

50	ج/ بالنسبة لعبارات المحور الثالث(الإشباع المحققة من استخدام الطلبة لموقع فيسبوك في نشر الوعي الصحي)
54	الاستنتاج العام
56	خاتمة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

رقم الصفحة	فهرس الجداول
33	الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
34	الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن
35	الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي
36	الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة
37	الجدول رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)
38	الجدول رقم (6) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)
39	الجدول رقم (7) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)
40	الجدول رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)
42	الجدول رقم (9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)
43	الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)
45	الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)
46	الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)
47	الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)
48	الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)
50	الجدول رقم (15) يوضح وصف عبارات المحور الثالث
52	الجدول رقم (16) يوضح درجة تحقق الإشباعات من استخدام الطلبة لموقع فيسبوك في نشر الوعي الصحي

رقم الصفحة	فهرس الأشكال
33	الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
34	الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن
35	الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي
36	الشكل رقم (4) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية
51	الشكل رقم (5) يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب متوسطاتيا الحسابية



حقائق

مقدمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة اعلامية في عالمنا اليوم كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع وخاصة الشباب باعتبارهم الاكثر تاثرا في اي مجتمع بما يمثلونه عن طاقة وقابلية للتغيير والتطوير.

وعلى ضوء ما تقدم ونتيجة للانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيسبوك الذي يعد من اهم الشبكات الاجتماعية الذي حاز في الآونة الاخيرة على اهتمام كبير من مستخدمي الانترنت، نظرا لاهتمامه بكل الانشطة البشرية فهو وسيلة مهمة تتعدد استخداماته و مزاياه، ويسعى كغيره من شبكات التواصل الاجتماعية الاخرى الى تحقيق اهداف مختلفة تعود على الفرد والمجتمع، خاصة المجال الصحي باعتبار الصحة مسعى ومطلب انساني.

ومن بين ابرز المواضيع المهمة المطروحة والمستجدة قضية تنمية الوعي الصحي بحيث اصبح ضرورة وسمة للمجتمعات المتحضرة خصوصا في ظل انتشار الامراض الخطيرة مثل وباء كورونا covid 19 ، اذ بات من الضروري توظيف واستغلال مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي لدى الفرد عبر تقديم المعلومات الصحية اللازمة.

على ضوء ما تقدم تكمن اهمية هذه الدراسة في دور مواقع التواصل الاجتماعي وابرزها الفيسبوك في نشر الوعي الصحي خصوصا مع انتشار وباء كورونا covid 19 الذي يتطلب وعيا صحيا جماعي من اجل الحد من انتشاره، كما تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن فعالية الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي وموقع فيسبوك بشكل خاص في نشر وعي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا، من اجل ذلك قمنا بتقسيم بحثنا إلى

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- 1-الإشكالية
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 6-المدخل النظري
- 7- نوع الدراسة ومنهجها
- 8- أداة الدراسة
- 9- وعينة الدراسة
- 10- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 11- حدود الدراسة
- 12- الدراسات السابقة



1- الإشكالية:

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي تُشكّل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة في شتى المجالات عن طريق إبدائه لآرائه وتعبيره عن توجهاته ومواقفه حول العديد من القضايا عبر تلك الشبكات التي تتيح له حريةً كبيرةً في التعبير عن أفكاره ومعتقداته، كما تكتسي أهمية بالغة في الحياة اليومية للأفراد والمجتمعات هذا إن لم نقل بانها أمست من الضروريات التي ينبغي على الإنسان ان يمتلكها ويتفاعل معها ويتواصل بها مع الغير خاصة مع التطور التكنولوجي المتسارع حيث تشهد انتشارا واسعا واستخدامات متعددة فوجدت لنفسها مكانا هاما ثابتا لدى مستخدميها والتي تمكنهم من اشباع حاجاتهم ومواكبة الأحداث والمستجدات على المستوى الوطني والعالمي.

وفي ظل الأزمة الصحية التي طالت العالم منذ أواخر 2019 والمتمثلة في تفشي وباء كورونا (COVID 19) والذي اجتاح العالم بسرعة مهولة وكذا خروج الأمور عن السيطرة وعجز الجهات المختصة في مجال الصحة عن إيجاد دواء لمجابهة وإيقاف هذا الفيروس المرعب، كان لابد من تصعيد الإجراءات والتدابير للوقاية منه، وبما أنّ التوعية الصحية تؤدي دورا هاما في رفع مستوى الصحة العامة لدى أفراد المجتمع نظرا لأهميته، فقد اعتبره العلماء والأطباء بأنه الوسيلة الفعّالة والرئيسية التي تساهم في توعية المجتمع من جهة وتحسين مستوى صحة المجتمع من جهة أخرى ، ويمكن أن نلاحظ أن التوعية الصحية تعتمد على وسائل الاتصال بشكل مباشر من أجل التأثير على المجتمع وتخليص الناس من العادات والتقاليد القديمة غير السليمة وتحررهم من الجهل والتخلف العلمي والاجتماعي، وخلق أفراد ذوي مستوى عال من الوعي والمعرفة بالحقائق العلمية الخاصة بالصحة من أجل عدم الوقوع في المشاكل الصحية والأمراض. (بن عيشوش وبوسرسوب، 2020، ص 289)



ونظرا لأهمية الموضوع سنحاول من خلال بحثنا هذا التعرف والكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي، ومن بينها موقع الفيسبوك الذي اخترناه كنموذج باعتباره أحدث تكنولوجيا الاتصال وأكثرها تأثيرا وانتشارا وشعبية.

وانطلاقا مما سبق ذكره و من خلال الدراسة سنحاول الإجابة التساؤل العام التالي:
ما مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي من مخاطر انتشار فيروس كورونا؟

والذي تتدرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي عادات وانماط استخدام الفيسبوك ؟
- ماهي دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك ؟
- ماهي الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة لموقع فيسبوك في نشر الوعي الصحي ؟

2-فرضيات الدراسة:

✓ تساهم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في نشر الوعي الصحي من مخاطر انتشار فيروس كورونا.

3-اهداف الدراسة

نسعى من خلال هذه الدراسة الى تحقيق الهدف العام والمتمثل في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بمخاطر ازمة كورونا وفيسبوك نموذجا.
✓ الكشف عن عادات و انماط استخدام الفيسبوك



✓ التعرف على دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك

✓ التعرف على اشباعات المحققة من استخدام الطلبة لموقع يسبوك في نشر الوعي

الصحي

4-اهمية الدراسة

تمثل هذه الدراسة اهمية كبيرة بحيث تكمن في اهمية الموضوع في حد ذاته وتسلط الضوء على الاداء الوظيفي لدور الفيسبوك في نشر الوعي فيما يخص مخاطر ازمة فيروس كورونا لدى مستخدميه بالاضافة الى اهمية التوعية الصحية التي تبرز عن طريق شبكة الفيسبوك ودورها في اقبال الرسالة و تدعيم الوعي الفردي بلافكار الصحيحة والايجابية لتقديم نتائج علمية ومعرفة اتجاهات الافراد واستخداماتهم ودرجة تفاعلهم ورائهم في مختلف حملات التوعية الصحية

5-أسباب اختيار الموضوع:

1-5 أسباب ذاتية:

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع والإلمام بجوانبه الخفية.
- إشباع الفضول العلمي من خلال اكتشاف مدى تفاعل الجمهور مع المواضيع الصحية في مواقع التواصل الاجتماعي.
- الميول الشخصي نحو هذا النوع من الدراسات للبحث والتحليل والمناقشة.



5-2 أسباب موضوعية:

- حداثة الموضوع إذ يعني بأهداف وأساليب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المواضيع التي تهم الجمهور خاصة الصحية منها.
- قلة الدراسات التي تتناول خاصية الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية.
- العمل على إثراء البحوث (العلمية) الإعلامية في المكتبة الجامعية والوطنية تتناول ظواهر جديدة في علوم الإعلام والاتصال في ظل التكنولوجيات الحديثة والإعلام الجديد.
- كون الظاهرة ملفتة للانتباه خاصة مع الانتشار المستمر للأمراض المختلفة.

6- المدخل النظري:

أجريت العديد من الدراسات والبحوث العلمية حول موضوع مواقع التواصل الاجتماعي بنيت تلك البحوث والدراسات على نظريتين وهما:

النظرية الأولى: الحتمية التكنولوجية:

وتأتي القناعة الخاصة بمعتنقي تلك النظرية من أن التكنولوجيا في حد ذاتها تتمتع بقوة التغيير في طبيعة العلاقات الاجتماعية والواقع الاجتماعي، ويرى مستخدمي هذه النظرية "الحتمية التكنولوجية" والمتفائلين بها أنها تملك مقاليد التقدم للبشرية وتضعها ذريعة لفشلها في التواصل الحقيقي على أرض الواقع الذي لم تستطع البشرية تحقيقه وتعدده نوعاً من انتصار للتكنولوجيا على الواقع الذي تعايشه البشرية من حولها، فتجد أن الأفراد في مختلف بقاع الأرض فشلوا في التوصل إلى حل يقيهم على اتصال دائم في حين تدخلت التكنولوجيا بكل ما أوتيت من قوة لتقدم لهم الحلول الجذرية التي تقضي على



جميع المشكلات التي تؤرقهم وتعمل على تقريب المسافات بين مشارق الأرض ومغاربها وهذا وحده كافي لمعتقي تلك النظرية. في حين يرى البعض الآخر الذي يملك نظرة تشاؤمية أن التكنولوجيا ما هي إلا أداة لفرض الهيمنة والسيطرة على الشعوب الضعيفة، والتحكم في قناعات الأفراد فهي تقوم باقتحام حياة الفرد الشخصية وتقتت علاقاته الاجتماعية الحقيقية على أرض الواقع. (زاهر راضي، 2003، ص 23)

النظرية الثانية: الحتمية الاجتماعية:

تعتمد نظرية الحتمية الاجتماعية على أن العلاقات الاجتماعية هي الأساس في خلق مواقع التواصل الاجتماعي وهي الدافع الأقوى لإنشاء تلك المواقع وليس العكس، فهم يرون أن العلاقات الاجتماعية لها قوة وتأثير كبير يدفع الأشخاص لمحاولة خلق بيئة تجمعهم محاولين خلق إطار موحد وهو ما دفعهم إلى بناء وتكوين تلك الشبكات الاجتماعية سواء كانت على الشبكة العنكبوتية أو على أجهزة الهواتف النقالة الخاصة بهم أو من خلال الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية في محاولة منهم لتقريب المسافات بين بعضهم البعض وهي نظرية في حد ذاتها معاكسة للنظرية الأولى "الحتمية التكنولوجية" والتي ترى أن التكنولوجيا هي صاحبة الفضل في خلق مناخ يجمع كل تلك العلاقات الاجتماعية في إطار واحد ومن خلال عدة تطبيقات ليختار كل فرد ما يتناسب مع احتياجاته وقناعاته الشخصية. (مصطفى صادق، 2011، ص 9)



7- نوع الدراسة ومنهجها:

المنهج عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث اتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تُمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة. ويعرفه محمد طلعت بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة. (مصطفى عمر، 2002، ص166)

فيما يُعرفه الدكتور محمد عبد الحميد بأنه: "طائفة من القواعد العامة للوصول إلى الحقيقة في العلوم، أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تُهيمن على سير العقل وتحديد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة"، وهو أداة اختبار الفروض ويقع عليه عبء تطويرها وتحقيقها". (محمد عيد الحميد، 2004، ص15)

ويرى الدكتور أحمد بن مرسلّي بأنه: "الطريقة العلمية التي تُمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة؛ من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع البيانات المحققة لذلك". (بن مرسلّي، 2005، ص 286-287)

وبما أن موضوع البحث والهدف المرجو من الدراسة هما اللذان يتحدّد حسبهما المنهج المناسب للدراسة، فإن هذه الدراسة التي تهدف إلى وصف مظاهر استخدام الطلبة لموقع الفايسبوك في نشر الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا تنتمي إلى مجموع الدراسات الوصفية، لذلك كان المنهج الملائم لها هو المنهج الوصفي التحليلي، والذي يسعى للحصول على وصف دقيق للمشكلة والتأكد من جمع البيانات الضرورية وتحليلها بأكبر درجة ممكنة من الدقة، بهدف تصنيفها وتبويبها تبويماً شاملاً، ومحاولة تحليلها



وتفسيرها واستخلاص النتائج منها وبناء التعميمات التي يمكن أن تُبنى عليها افتراضات جديدة. (محمد حسين، 1999، ص 99)

8- أداة جمع البيانات:

إن الأداة المستخدمة لجمع البيانات الميدانية في دراستنا هي استمارة الاستبيان، وذلك لأنها تناسب غرض الدراسة وهدفها، إضافةً لما تتميز به من خصائص تُسهّل على الباحث والمبحوث اقتصاد الوقت والجهد. مع الإشارة إلى أن الاستمارة حسب تعريف الدكتور محمد عبد الحميد هي: "عبارة عن شكل مطبوع، يحتوي على مجموعة من الأسئلة، موجهة إلى عينة من الأفراد، حول موضوع معين أو موضوعات ترتبط بموضوع الدراسة". (محمد عبد الحميد، 2004، ص 353)

وقد تم تصميم الشكل النهائي للاستمارة من خلال المرور بعدة مراحل بدءاً بالاستفادة من الدراسات السابقة، وبالرجوع إلى ملاحظات الأستاذ المشرف وكذا عرض النسخة الأولية منها على مجموعة من الأساتذة ذوي الاختصاص لتحكيمها.

حيث تكونت الاستمارة من (50) بندا موزعة على أربعة أقسام:

قسم خاص بالبيانات الشخصية .

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة للفيسبوك.

المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك

المحور الثالث: الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة لموقع فيسبوك في نشر الوعي الصحي.



9- عينة الدراسة :

العينة في البحث العلمي هي: "الجزء الذي يختاره الباحث، وفق طرق محددة، ليمثل مجتمع البحث تمثيلاً علمياً سليماً"، وتُستخدم طريقة العينة في البحث في حالات المجتمعات الكبيرة التي تُعد مفرداتها بالآلاف والملايين، حيث يتعذر إجراء الدراسة عن طريق الحصر الشامل". (بن مرسل، 2003، ص170)

ويمكن اختيار العينة عشوائياً أو قصدياً طبقاً للهدف من الدراسة، وخصائص مفرداتها وحجمها ودرجة تجانسها. (محمد عبد الحميد، 2004، ص149-150)

10- تحديد المفاهيم:

مواقع التواصل الاجتماعي: مواقع تتيح للأفراد التواصل والتفاعل في مجتمع افتراضي، تكون فيه علاقات جديدة يشاركون من خلالها هوياتهم واهتماماتهم المشتركة، ويتبادلون عدداً من المواضيع، الصور والفيديوهات، ويستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات ويملكون روابط مشتركة. (لامية طالة، 2007، ص 48)

وفي تعريف حسين شفيق: هي مواقع على الأنترنت يتواصل بها من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكة مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع فيديو، وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الانترنت. (حسين شفيق، ب ت، ص56)



ويقصد بها أيضا : مواقع الخدمات على الويب التي تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين، وترتبط بينهم أفرادا وجماعات وتمكنهم من تكوين صداقات والبحث عن الاهتمامات المشتركة مما يغير في موقف واتجاهات الكثير من المستخدمين لهذه الشبكات. (البياتي، 2014، ص 377)

التعريف الإجرائي:

مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت، تستخدم من قبل الأفراد والجماعات بهدف تبادل المعلومات والتواصل والتفاعل بينهم بهدف توطيد العلاقات وإشباع الحاجات.

الفيسبوك facebook :

يعد من أشهر المواقع الاجتماعية على الأنترنت أسسه طالب في جامعة هارفورد عام 2004، تخطى عدد مستخدميه 75 مليون مستخدم تقدر قيمته بـ 915 مليار دولار. (عوض حسين، 2011، ص 10)

وفي تعريف آخر هو منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات. (راضي زاهر، 2003)

تقوم فكرة على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخص أو الحدث ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتهم إلى ملفهم الشخصي. (تحسين منصور ورشيد منصور، 2012)



إجرائيا هي مجتمع افتراضي شبه متكامل يجمع اهتمامات ومصالح الأفراد والمؤسسات في مكان واحد، له استخدامات متعددة تتميز هذه الشبكة بتطبيقاتها المتنوعة والمفيدة.

الوعي الصحي: يقصد به إلهام المواطنين بالمعلومات والحقائق الحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم فالوعي الصحي ممارسة تتم عن قصد نتيجة الفهم والاختراع، ويعني أن تحول الممارسات الصحية إلى عادات تمارس بلا شعور أو تفكير. (منال جلال ومحمد عبد الوهاب، 2008، ص78)

وفي تعريف آخر هي عملية تزويد الأفراد والمجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماتهم واتجاهاتهم وسلوكهم فيما يتعلق بأمر الصحة نحو الأفضل. (عبدالرحمن المشاقبة، 2012، ص 92)

التعريف الإجرائي: عملية تشمل مجموع الأنشطة والمعلومات والإجراءات التعليمية والإعلامية التي تقدم للأفراد التي تساعدهم على وقاية وحماية أنفسهم من الأمراض والفيروسات ، وتولد لديهم الرغبة في حب الاستطلاع واكتشاف المزيد.

الأزمة: تهديد خطير يمكن أن يعصف بأهداف وقيم ومعتقدات وممتلكات الأفراد أو المنظمات أو الدول، سواء أكان الخطر متوقعا أم غير متوقع. (عبدالله ابراهيم الكيلاني، 2008، ص37)

كما تعرف أنها أمر غير متوقع الحدوث يشوش ذهن ... بشكل حاسم ووشيك.
(عبدالله ابراهيم الكيلاني، 2008، ص39)



وتعرف أيضا على أنها نقطة تحول في المرض أو في تطور الحياة أو التاريخ ... الخ، ونقطة التحول هذه تتسم بالصعوبة والخطورة والقلق على المستقبل وضرورة اتخاذ قرار محدد وحاسم في فترة زمنية محددة. (حمدي شعبان، 2005، ص...)

التعريف الإجرائي:

هي تحول فجائي عن السلوك معناه ينطوي على تهديد مباشر للقيم أو المصالح مما يستدعي معه ضرورة اتخاذ قرارات سريعة في وقت ضيق.

فيروس كورونا:

هو نوع من الفيروسات جديد من نوعه يصيب الجهاز التنفسي للمرضى المصابين بالتهاب رئوي، وهو مجهول السبب إلى الآن، ظهر في مدينة ووهان الصينية في أواخر 2009.

هو مرض تسبب به سلالة جديدة من فيروسات (كورونا) الاسم الانجليزي للمرض مشتق كالتالي CO هما أول حرفين من كلمة (كورونا) corona و VI هما أول حرفين من كلمة فيروس virus و D هو أول حرف من كلمة Disease وأطلق على هذا المرض سابقا اسم Novel 2019K وهو فيروس جديد مرتبط بعائلة فيروسات نفسها التي ينتمي إليها فيروس جديد مرتبط بعائلة فيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بالأمراض المزمنة التنفسية الحادة الوخيمة وبعض أنواع الزكام العادي.

11- حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2021/2020 في الفترة الممتدة من 2021/04/15 إلى غاية 2021/04/30.



الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة بجامعة المسيلة.

الحدود البشرية: طبقة الدراسة على عينة من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

12- الدراسات السابقة:

دراسة هامل عبد النور (2018): بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب" دراسة منشورة بمجلة العلوم القانونية والاجتماعية بجامعة زيان عاشور بالجلفة

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يؤديه موقع الفيسبوك لخدمة أغراض الإرشاد الصحي ومستوى الوعي الصحي لدى الشباب. وكذا التعرف على مدى استفادة المتصفحين على مواقع التواصل الاجتماعي من المعلومات الصحية وقياس درجة الثقة ومستوى مصداقية هذه المعلومات، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع وهدف الدراسة الذي يتمثل في معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الوعي الصحي لدى الشباب.

دراسة مرتضى البشير عثمان وخالد عبد الحفيظ محمد (2020): بعنوان " وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا (صفحة الفيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة أنموذجا)", دراسة منشورة بمجلة الدراسات الإعلامية - المركز الوطني الديمقراطي العربي - برلين ألمانيا.

حيث هدفت هذه الدراسة للكشف عن اسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدي المجتمع السوداني للوقاية من فيروس كورونا؛ اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي، ويتكون مجتمع الدراسة من الرسائل عن فيروس كورونا المستجد في صفحة فيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية، أما العينة فهي عينة الحصر



الشامل لكل الرسائل في صفحة فيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية لمدة سبعة أيام تبدأ من يوم 8 / 4 / 2020 وهي فترة تصاعد جائحة كورونا في السودان. وقد اعتمدت الدراسة على الملاحظة المضبوطة كأداة أكثر دقة تعين في وصف وتسجيل محتوى ومضمون الرسائل عن فيروس كورونا على صفحة الفيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية.

نتائج الدراسة:

- كشفت الدراسة عن اهتمام صفحة فيسبوك بموقع الوزارة بتعزيز الوعي الصحي بنشر الأخبار المستمرة عن فيروس كورونا، وكذلك نشر رسائل التوعية الصحية بمختلف أشكالها وباستخدام أساليب متنوعة والاعتماد على مصادر مختلفة.
- أوضحت الدراسة ارتفاع نسبة التفاعل ومشاركة الأخبار الخاصة بعدد الإصابات بفيروس كورونا.
- أبرزت الدراسة أن الأخبار بصفحة الفيسبوك على موقع وزارة الصحة السودانية تم حصرها في حالات الإصابة بفيروس كورونا.
- أبانت الدراسة أن بعض الأخبار بصفحة الفيسبوك على موقع وزارة الصحة السودانية جاءت مدعومة بالصور مما يعزز من مصداقيتها.
- كشفت الدراسة اهتمام صفحة الفيسبوك على موقع وزارة الصحة السودانية بنشر الرسائل المختلفة والمتنوعة لزيادة الوعي للوقاية من فيروس كورونا.
- أوضحت الدراسة القصور في التفاعل والمشاركة من جانب المستخدمين للرسائل المصورة التي تنشر بصفحة الفيسبوك على موقع وزارة الصحة السودانية، مما يكشف ضعف فاعلية الصورة الثابتة في زيادة الوعي الصحي للمواطنين.



- أظهرت الدراسة اهتمام صفحة الفيسبوك على موقع وزارة الصحة السودانية بنشر رسائل التوعية الصحية لأغلب فئات المجتمع.
- كشفت الدراسة استخدام الفيديو بصفحة الفيسبوك على موقع وزارة الصحة السودانية في حدود ضيقة وتم استخدام الغناء الشعبي والروبوت لنشر رسائل التوعية الصحية.
- أظهرت الدراسة أن صفحة الفيسبوك على موقع وزارة الصحة السودانية اهتمت بنشر الرسائل التي توضح تدريب وزارة الصحة السودانية لكوادرها الصحية على مستوى المركز والولايات.
- أوضحت الدراسة أن بعض رسائل التوعية الصحية للوقاية من فيروس كورونا، تقوم بتقديمها كوادر صحية متخصصة، والبعض الآخر تشارك فيه شخصيات من عامة المجتمع لها اهتمامات بالتوعية

دراسة نورالدين مبني وكنزة حامدي (2020): بعنوان " مواقع التواصل الاجتماعي أوعية جديدة لنشر الوعي الصحي - صفحة التفاح الأخضر على الفيسبوك أنموذجاً" دراسة منشورة مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة محمد لمين دباغين بسطيف.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة الدور التي اضحت تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي (مواقع التشبيك الاجتماعي) بصفة عامة وموقع الفيسبوك بصفة خاصة، وعلاقته ببناء وتنمية الوعي الصحي وغرس المفاهيم الصحية، حيث تمحورت إشكالية هذه الدراسة في مختلف الوظائف الاجتماعية التي يمكن ان تساهم بها مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الصحية، وتأسيسا على ما تقدم وبغية الوصول إلى نتائج محددة قمنا بأخذ عينة من صفحة البرنامج الصحي (التفاح الأخضر) على الفيسبوك،



محاولين بذلك الكشف عن مختلف هذه الأدوار وومن أجل ذلك قام الباحثان باتباع المنهج الوصفي التحليلي واعتماد أداة استمارة تحليل المضمون.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نشير إلى أهمها فيما يلي:

- ينشر برنامج التفاح الأخضر على حسابه عبر الفايسبوك معلومات عن البرنامج وتوقيت عرضه والقناة التي يعرض عليها وهذا للتعريف به وزيادة عدد المشاهدة له.
- حساب برنامج التفاح الأخضر هو حساب رسمي لامتلاكه علامة التوثيق الزرقاء.
- صفحة التفاح خضر هي صفحة صحية نشطة من حيث عدد مرات النشر في اليوم والتي تصل إلى معدل منشورين في اليوم.
- تعددت أساليب العرض على صفحة التفاح الأخضر على الفايسبوك لكنها اعتمدت بشكل كبير على الأسلوب الثلاثي المتكون من نص+رابط+صورة.
- اهتمام صفحة التفاح الأخضر في عرض منشوراتها على اللغة العربية الفصحى وهذا ما يؤكد توجه منشورات الصفحة إلى مختلف جماهير في الشرق الأوسط.
- المواضيع التي تطرحها الصفحة في منشوراتها هي مواضيع صحية مختلفة تتمثل في الرشاقة، الطب التجميلي، التغذية، الطب النفسي، مرض، الرياضة، الوقاية، النصائح الطبية.
- تفتح صفحة التفاح الأخضر المجال لمتابعتها لتعرف آرائهم واتجاهاتهم في المواضيع الصحية من خلال طرح الأسئلة التفاعلية.



دراسة عمر بن عيشوش وحسان بوسرسوب (2020): بعنوان دور شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19، دراسة منشورة بمجلة التمكين الاجتماعي بجامعة سطيف 2.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة شبكة الفايسبوك وما لهذه الاستخدامات من دعم وتعزيز التوعية الصحية في المجتمع الجزائري، وتحديد الدور الذي تلعبه في بلورة وتحقيق ونشر التوعية الصحية، انطلاقا من طرق وأنماط الاستخدام لدى متتبعي صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية نموذجا .ومن أجل اختبار فرضيات الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي مع تطبيق أدواتي الملاحظة بالمشاركة، والاستبيان الإلكتروني على عينة قصدية عبر استطلاع آراء المستخدمين للمجتمع الافتراضي يمتتبعي صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية من الفيروس كوفيد 19 ، حيث تكونت من 220 مفردة.

وأسفرت الدراسة على عدة نتائج أهمها : تؤدي شبكة الفايسبوك دورا فعالا في تعزيز التوعية الصحية السليمة، وأن أهم المواضيع التي تقدمها هي زيادة الوعي، والتواصل مع الجهات الطبية، الفحص الدوري المبكر

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات التي تناولت موضوع التربص الميداني رغم قلتها نجد ان هناك بعض النقاط مشتركة وغير المشتركة بين الدراسات وقد تمثلت في:

الهدف: حيث نجد أن الدراسات كلها سعت إلى الكشف والتعرف على دور الفيسبوك بشكل خاص ومواقع التواصل بصفة عامة في نشر وتعزيز الوعي الصحي لدى جمهور المستخدمين لها. فمثلا **هامل عبد النور (2018)سعت** إلى معرفة الدور الذي يؤديه موقع الفايسبوك لخدمة أغراض الإرشاد الصحي ومستوى الوعي الصحي لدى الشباب ،



أما دراسة مرتضى البشير عثمان وخالد عبد الحفيظ محمد (2020) فقد هدفت الدراسة للكشف عن اسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدي المجتمع السوداني للوقاية من فيروس كورونا ، في حين أن دراسة نورالدين مبني وكنزة حامدي (2020) إلى محاولة معرفة الدور التي اضحت تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي (مواقع التشبيك الاجتماعي) بصفة عامة وموقع الفايسبوك بصفة خاصة

ج/ أوجه الاستفادة من هذه الدراسات:

بعد اطلاعنا على هذه الدراسات في موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي من مخاطر أزمة فيروس كورونا توضحت لدينا معالم الاشكالية والموضوع بأكمله حيث ساعدتنا هذه الدراسات فيما يلي:

- بناء إشكالية الدراسة الحالية وربطها بالظروف الراهنة للبلاد خاصة الوضع الصحي.
- بناء تساؤلات وفروض يمكن تفسيرها إنطلاقاً من هذه الدراسات واسقاطها على الوضع العام للبلاد.
- الإلمام بالخلفية النظرية وأهم العناصر التي ينبغي تناولها ومقارنتها بالوضع الراهنة.
- ضبط المنهج المناسب ونوع العينة وطريقة اختيارها.
- تصميم وتحديد أداة الدراسة (الاستبيان) في ظل فيروس كورونا -19.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الثاني: مجالات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الثالث: نموذج من شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)

المبحث الثاني: فيروس كورونا المستجد Covid-19

المطلب الأول: طرق انتقال فيروس كورونا المستجد:

المطلب الثاني: أعراض المرض

المطلب الثالث: كيفية الوقاية من عدوى كورونا

المبحث الثالث: دور وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية أثناء انتشار

فيروس كورونا.

المطلب الأول: الدور الإيجابي لموقع الفيسبوك

المطلب الثاني: موقع الفيسبوك والتوعية الصحية.



المبحث الأول: مدخل إلى مواقع التواصل الاجتماعي:

المطلب الأول: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

ظهرت وسائل التواصل الاجتماعي في أواخر التسعينات، تهدف إلى الربط بين زملاء الدراسة للتعارف وإرسال الرسائل بينهم، إلا أنها لم تحقق نجاحا كبيرا حتى ظهور موقع (ماي سبيس) الأمريكي الشهير الذي يعد من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم.

هناك عدة تعريفات خاصة بمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي فمنها:

عرفت مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".

كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت. (علي رحومة، 2007، ص75)

كما تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دورا مهما ومركزيا في نشر المعلومات حيث تمكن المستخدمين من إمكانيات هائلة في التواصل أفراد وجماعات مما يعني الحصول على درجة عالية من التأثير، إذا ما تم توظيفهما بطريقة صحيحة ومدروسة خاصة عند الأزمات لأنها تتيح فرصة التفاعل مع المجتمع مكان الأزمة ووضعه في الصورة وهذا ما يزيد من أهميتها لمقابلة جائحة فيروس كورونا المستجد خاصة مع غياب الكثير من المعلومات التي يمكن أن تساهم في الوقاية من الفيروس والحد من انتشاره إضافة إلى تقليل تكلفة علاج مع عدم زيادة عدد المصابين.



المطلب الثاني: مجالات لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

✓ التعارف والصدقات مع الآخرين

✓ إنشاء صفحات على مستوى الأفراد والجماعات وكذلك مؤسسات ومجموعات

الاهتمام للجماعات التي تربط بهم اهتمامات مشتركة.

✓ توافر برمجيات مختلفة يمكن استخدامها في الترفيه والتسلية والتعليم والتوعية

وغيرها من الأنشطة المختلفة.

✓ توفر الشبكات طرق الاتصال بالصوت والفيديو بين الأفراد والجماعات.

✓ استخدامها في الدعاية والإعلان فهناك العديد من الشركات تؤسس للترويج عبر

هذه الشبكات. (البياتي، 2014، ص 379-381)

حيث أضافت شبكات التواصل الاجتماعي خاصية التفاعل مع الآخرين بالاستشارة والاقتناس منهم وساعد على ذلك التقنيات العالية للهاتف المحمول، حيث يمكن عن طريقه تفعيل خدمة الأنترنت والدخول إلى مواقع مختلفة وفي أي زمان ومكان حتى صار جزء من حياة الكبار والصغار في المجتمع ووصل البعض مرحلة إدمان استخدام الهاتف المحمول في التفاعل بواسطة الشبكات الاجتماعية مع الآخرين وهذا بدوره أتاح فرصة الوصول إلى أكبر قدر من الجماهير وبسرعات فائقة والتأثير عليهم من خلال الرسائل المختلفة الأشكال حتى ضربت الحيرة بعض مستخدمي هذه الشبكات من غموض مستقبل المجتمع في ظل الانفتاح في العالم الافتراضي الشيء الذي مكن زيادة في العلاقات التفاعلية حتى أصبحت تؤثر في أذواق وألويات وقناعات شريحة كبيرة في المجتمع سلبا وإيجابا. (بكار، 2017، ص 9-13)



المطلب الثالث: نموذج من شبكات التواصل الاجتماعي:

نتيجة لانتشار العديد من المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي فإنه هناك صعوبة في حصر جميع المواقع الخاصة بذلك النشاط- التواصل الاجتماعي- إلا أنه بالرغم من تعدد تلك المواقع يظل هناك بعض المواقع تعد هي الأبرز في هذا المجال من أهمها:

1- الفيس بوك:

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمستخدمين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصدقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفحتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف بالمجتمع بهويتهم. (أيهاب خليفة، 2016، ص114)

حيث جاء الفيسبوك الذي كان نتاج فكرة مارك زوكربيرغ Marck Zuckerberg في العام 2004 عندما كان طالبا بجامعة هارفرد في حينها وكان هدفه أن يكون بديلا لكتب الوجوه التي كانت توزع للطلاب للتعارف والتواصل، حيث كان حصرا في بداية الأمر على جامعة هارفرد ثم انتشر استخدامه وتجاوز الجامعة إلى المجتمع فأصبح بإمكان أي شخص يمتلك بريدا إلكترونيا أن يملك حسابا في الفيسبوك وتعد منصة الفيسبوك من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي حيث يمكن للعضو فيه أن يقوم بإنشاء صفحة خاصة به يمكن من خلالها التواصل مع من يحب عن طريق الاتصال والرسائل وتبادل المقاطع الصوتية والفيديو. (شقرة، 2014، ص64)



المبحث الثاني: فيروس كورونا المستجد Covid-19

المطلب الأول: طرق انتقال فيروس كورونا المستجد:

أ- انتقال الرذاذ عن طريق الجهاز التنفسي وبعد الرذاذ بشكل عام جزيئات متناهية في الفم بقطر أكبر من 5 مايكرونات، ويدخل الرذاذ المسبب للمرض من مصدر التلوث إلى سطح الغشاء المخاطي الحساس خلال مسافة معينة (متر واحد عموماً) ثم يدخل الجهاز التنفسي للشخص المصاب وبشكل عام يوجد مصدران أساسيان للانتقال هما:

- السعال أو العطس أو الكلام
- إجراء عمليات الفم في الجهاز التنفسي مثل امتصاص البلغم أو إدخال أنبوب ما في القصبة الهوائية لإبقائها مفتوحة، وما إلى ذلك لتحفيز السعال والإنعاش القلبي الرئوي.

ب- انتقال العدوى عن طريق الاتصال المباشر أن مسببات المرض المعدية كالسعال أو العطس تنتقل من شخص إلى آخر عن طريق الغشاء المخاطي للجسم أو الجلد وهناك طريقتان لحدوث ذلك هما:

- انتقال دم أو سوائل الجسم الحاملة إلى جسم الإنسان من خلال الغشاء المخاطي أو الجلد التالف.

- انتقال العدوى عن لمس أو مصافحة من يعانون من مسببات الأمراض كالسعال أو العطس. (دليل الوقاية من فيروس كورونا، 2020، ص 10)



المطلب الثاني: أعراض المرض:

تتراوح معظم تقديرات فترة حضانة مرض كوفيد 19 ما بين يوم واحد و 14 يوما وعادة ما تستمر خمسة أيام، وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعا لمرض كوفيد 19 في الحمى والإرهاق والسعال الجاف وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع أو احتقان الأنف أو الرشح أو ألم الحلق والإسهال، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجيا ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض ويتعافى معظم الأشخاص نحو 80 بالمئة من المرض دون علاج خاص، وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريبا من 6 أشخاص يصابون بعدوى كوفيد 19، حيث يعانون من صعوبة التنفس وتزداد احتمالات إصابة المسنين والأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب < أو داء السكري بأمراض وخيمة، وقد توفي نحو 2 بالمئة من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض وينبغي للأشخاص الذين يعانون من الحمى والسعال وصعوبة التنفس التماس الرعاية الطبية. (منظمة الصحة العالمية، 2020، ص4)

المطلب الثالث: كيفية الوقاية من عدوى كورونا :

أ- التأكد من غسل الأيدي في الأوقات التالية

- قبل واثناء وبعد اعداد الطعام.
- قبل وبعد تناول الطعام.
- قبل وبعد العناية بشخص مريض.
- بعد استخدام المراض.
- عندما تكون الأيدي متسخة.



- بعد ملامسة الاسطح الملوثة والاشياء التي يتم تشاركها مع الاخرين.
 - بعد التواصل مع الاخرين عن طريق اللمس والمصافحة.
- ب- تجنب ممارسة الأنشطة في الأماكن المزدحمة، وتجنب الاتصال مع المرضى الذين يعانون من التهاب في الجهاز التنفسي.
- ت. العزل المنزلي في حالة الشعور بأعراض في الجهاز التنفسي، مثل السعال وسيلان الانف والحمى وما الى ذلك.
- ث. بالنسبة الى عامة الناس، ينبغي استخدام كمادات واقنعة واقية طبية يمكن التخلص منها، واقنعة جراحية، ولا ينصح باستخدام اقنعة مصنوعة من الورق او القطن او الاسفنج.
- لا يوجد حتى يومنا هذا لقاح ولا دواء محدد مضاد للفيروسات للوقاية من مرض كوفيد2019 -أو علاجه. ويقتصر العلاج فقط على تخفيف الاعراض. يتم عزل المصابين لحماية الأشخاص الاخرين. اما في الحالات المرضية الخطيرة فيلزم اخضاع المريض للعلاج في وحدة العناية المركزة. كما قد تكون هناك حاجة لوضع المريض على اجهزة التنفس الصناعي.(مرتضى البشير و خالد عبد الحفيظ، 2020، ص559)



المبحث الثالث: دور وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية أثناء انتشار

فيروس كورونا.

المطلب الأول: الدور الإيجابي لموقع الفيسبوك:

في خضم أزمة فيروس "كورونا المستجد"، التي عصفت بالعالم برمته في الوقت الراهن، ظهرت ثمة جوانب سيئة على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، ساعدت في إثارة الهلع والرعب بين سكان العالم، واستخدامها في نشر شائعات مغلوطة حول المرض وعلاجه، وفي ظل ما تواجهه البشرية من مآسٍ بسبب "كورونا"، اتخذت شركات ومواقع التواصل الاجتماعي خطوات للعمل على مواجهة انتشار الشائعات والمعلومات الخاطئة عن الفيروس، فقد تلجأ في بعض الأحيان إلى حذف حسابات أشخاص ينشرون معلومات غير صحيحة أو حذف ما ينشره إلا أن الحجم الهائل من الأخبار والمعلومات المزيفة، التي وصفتها منظمة الصحة العالمية بـ"المعلومات الإخبارية"، تختبر ما إذا كانت تلك الشركات قادرة بالفعل على الحد بشكل فعال من انتشار المعلومات الخاطئة، أم أنها خطوات محدودة لن تسهم في تحجيم كل تلك الشائعات.

في خطوة جديدة اتخذتها منصات التواصل الاجتماعي، وعديد من المواقع الأكثر استخداماً على مستوى العالم، أصدرت شركات التكنولوجيا بياناً مشتركاً حول جهودها المتضافرة لمعالجة نشر المعلومات الخاطئة في أثناء أزمة فيروس كورونا.



نشر كل من "فيسبو" و"غوغل" و"مايكروسوفت" و"تويتر" و"يوتيوب" و"لينكد إن" و"ريدت" بياناً في 17 مارس 2020، يقول إن تلك الشركات "تعمل جميعاً بشكل وثيق لتعزيز جهود مكافحة المعلومات الخاطئة حول فيروس كورونا من خلال أنها: -تساعد الناس على البقاء على اتصال خلال فترات الحجر الذاتي، في حين تحارب أيضاً التضليل الذي قد يظهر على منصاتها.

-مساعدة الملايين من الأشخاص على البقاء على اتصال، مع مكافحة الاحتيال والمعلومات المضللة حول الفيروس بشكل مشترك، وزيادة المحتوى الموثوق على منصاتنا، ومشاركة التحديثات المهمة بالتنسيق مع وكالات الرعاية الصحية الحكومية حول العالم.

-تقديم تلك الشركات الاتصالية سياساتها الخاصة للموظفين والمستخدمين، وضمن ذلك سياسات العمل من المنزل وإزالة الإعلانات الاستغلالية.

-توفير مساحة مجانية لمنظمة الصحة العالمية، في سبيل المساعدة في مكافحة فيروس كورونا عبر الفيسبوك.

-ضمان عدم تضليل المستخدمين بشأن الفيروس ومخاطره وكيفية الرد عليه حيث أكد "مار زوكربيرغ" الرئيس التنفيذي لشركة "فيسبو"، "في منشور: "إننا نمنح منظمة الصحة العالمية أكبر عدد ممكن من الإعلانات المجانية التي تحتاجها، من أجل الاستجابة لفيروس كورونا"



-توعية المستخدمين الذين يبحثون عن المشاركات على الفيروس عبر (فيسبو)
يشاهدون نافذة منبثقة توجههم إلى منظمة الصحة العالمية أو هيئة الصحة المحلية،
للحصول على أحدث المعلومات.

زالة الادعاءات الكاذبة ونظريات المؤامرة التي نوهت إليها منظمة الصحة العالمية
الرائدة؛ للمساعدة في مكافحة المعلومات الخاطئة حول فيروس كورونا.

-القيام بحظر الإعلانات عن المنتجات التي تقدم أي علاجات أو وقاية من
انتشار فيروس كورونا.

-تكثيف الجهود بكل الأقسام الداخلية والخارجية لموقع التويتر لبناء الشراكات
وحماية المحادثات العامة ودعم الأشخاص على "تويتر" في العثور على معلومات
موثوقة، وإزالة التغريدات التي تحمل معلومات مغلوبة، وذلك في إطار الجهود العالمية
لاحتواء انتشار فيروس كورونا.

المطلب الثاني: موقع الفيسبوك والتوعية الصحية.

يعتبر الفاييس بوك من مواقع التواصل الاجتماعي الواسعة الانتشار في المناطق
العربية والأكثر شعبية، فهو وسيلة اتصال جماهيري، وكان الإعتقاد السائد سابقا أن رواد
الفييس بوك هم الشباب فقط إلا أن واقع الحال يثبت خلاف ذلك، حيث أن هذه الشبكة
مفتوحة للجميع كأساتذة الجامعات، أدباء، كتاب، فنانيين، وغيرهم من مختلف الفئات
العمرية. ولقد أظهرت بعض الدراسات العربية والأجنبية أن تأثير المعلومات الصحفية



على موضوع الصحة يمكن أن يكون إيجابياً، ومقصوداً وسلبي وغير مقصود، وعليه فالفيس بوك هو من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي وكغيره يسعى إلى تحقيق أهداف متنوعة تهم الفرد والمجتمع كالتوعية، التنقيف، الترفيه وغيرها من المجالات الأخرى، ودور الفيس بوك في نشر التوعية الصحية ، له من الأهمية الشيء الكثير، وذلك انطلاقاً من المبدأ القائل الوقاية خير من العلاج، فالتوعية الصحية تشكل حاجزاً قوياً ومنتيناً لدى الناس، من خلال التعرف على العديد من الأمراض، وطرق الوقاية منها، هذا بدوره يؤدي إلى مساعدتهم في التصدي إلى الأمراض المختلفة التي قد يصابون بها، والذي يعود عليهم بالتمتع بالصحة الجيدة عقلياً وجسدياً. وتعتبر التوعية الصحية مقياس من مقاييس التنمية في أي دولة من الدول، حيث تلعب دوراً كبيراً ليس فقط في تحسين صحة الفرد أو المجتمع، وإنما في اقتصاديات الصحة وحسن استخدامها، وقد لوحظ أنه كلما زادت معلومات الفرد وثقافته الصحية تقل معه معدلات الأمراض، ومن البديهي لا تكتمل سعادة الفرد ورفاهيته إلا بتحقيق الصحة والعافية، إذ بدونها يصعب الاستمتاع بالحياة، حيث لا يرجع انخفاض المستوى الصحي في أي بلد من بلدان العالم إلى نقص الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية، بقدر ما يرجع إلى عدم معرفة الفرد كيف يحافظ على صحته ويتحمل المسؤولية في وقاية صحة الآخرين، إذ يعد الإسهام في زرع التوعية الصحية والمعرفة الصحية من الموضوعات المهمة والتي تؤدي إلى بناء الفرد وتكوينه



المعرفي والوجداني والسلوكي من خلال عملها على زيادة ثقافته ومعرفته الصحية. (بن

عيشوش وبوسرسوب، 2020، ص 288-309)

الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

أولا/ تحليل البيانات الوصفية:

ثانيا/ تحليل أسئلة الاستبيان:

أ/ بالنسبة لعبارات المحور الأول (عادات وأنماط استخدام الطلبة للفيسبوك)

ب/ بالنسبة لعبارات المحور الثاني (دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك)

ج/ بالنسبة لعبارات المحور الثالث(الإشباع المحققة من استخدام الطلبة لموقع

فيسبوك في نشر الوعي الصحي)

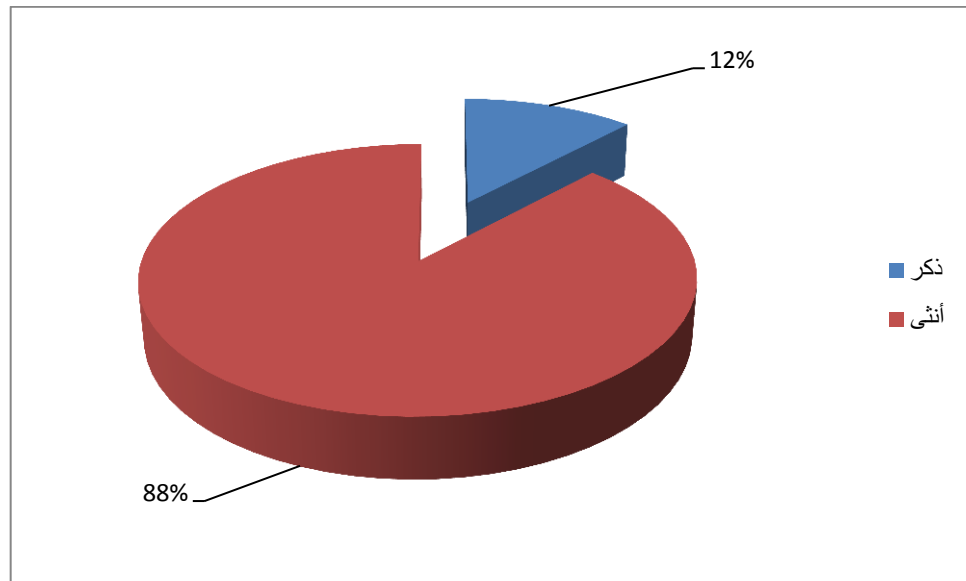


أولاً/ تحليل البيانات الوصفية:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	6	12%
أنثى	44	88%
الإجمالي	50	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 فرداً، نلاحظ أن 6 أفراد يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 12%، أما حجم الإناث فقد بلغ 44 إناث بنسبة قدرت بـ 88%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (1)

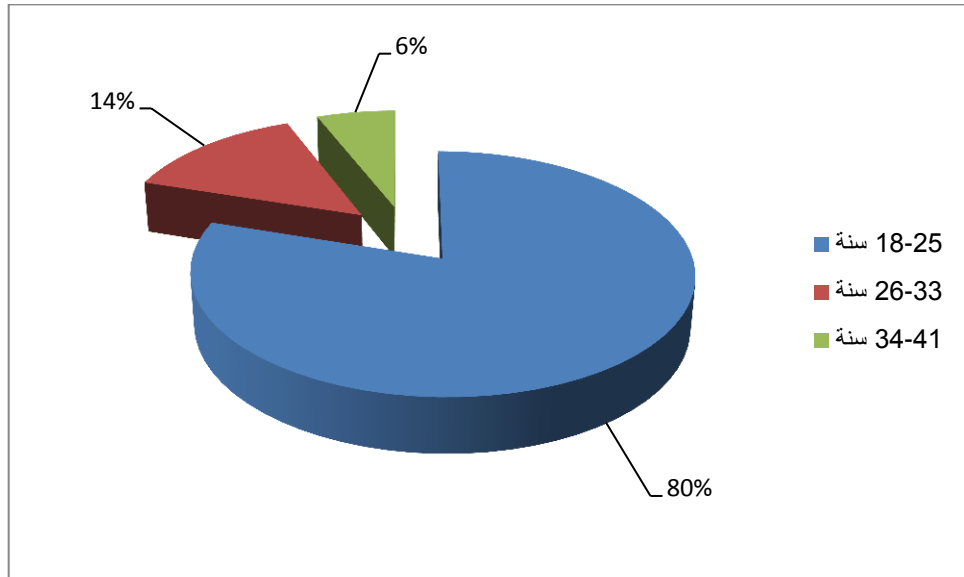


الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 18 إلى 25	40	30%
من 26 إلى 33	7	44%
من 34 إلى 41	3	26%
الإجمالي	50	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 فرداً، نلاحظ أن الذين يبلغ سنهم من 18 إلى 25 بلغ عددهم 40 فرداً بنسبة 80%، أما الذين يبلغ سنهم من 26 إلى 33 فقد كان عددهم 7 فرداً بنسبة قدرت بـ 14%، أما الذين يبلغ سنهم من 34 إلى 41 فقد كان عددهم 3 بنسبة قدرت بـ 6%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

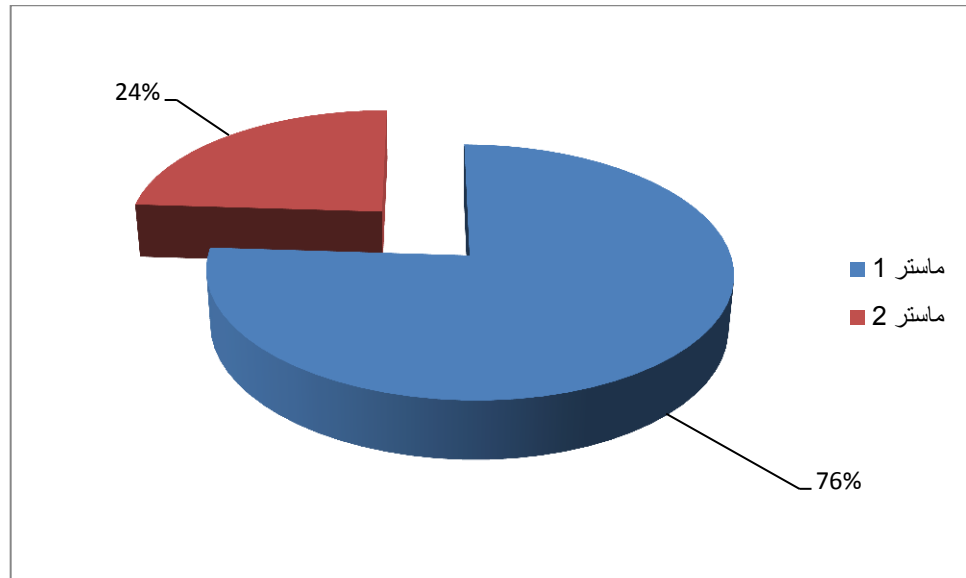


الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ماستر 1	38	76%
ماستر 2	12	24%
الإجمالي	50	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 فرداً، نلاحظ أن 38 أفراد يمثلون طلبة ماستر 1 بنسبة بلغت 76%، أما الذين يمثلون طلبة ماستر 2 فقد بلغ عددهم 12 بنسبة قدرت بـ 24%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي:

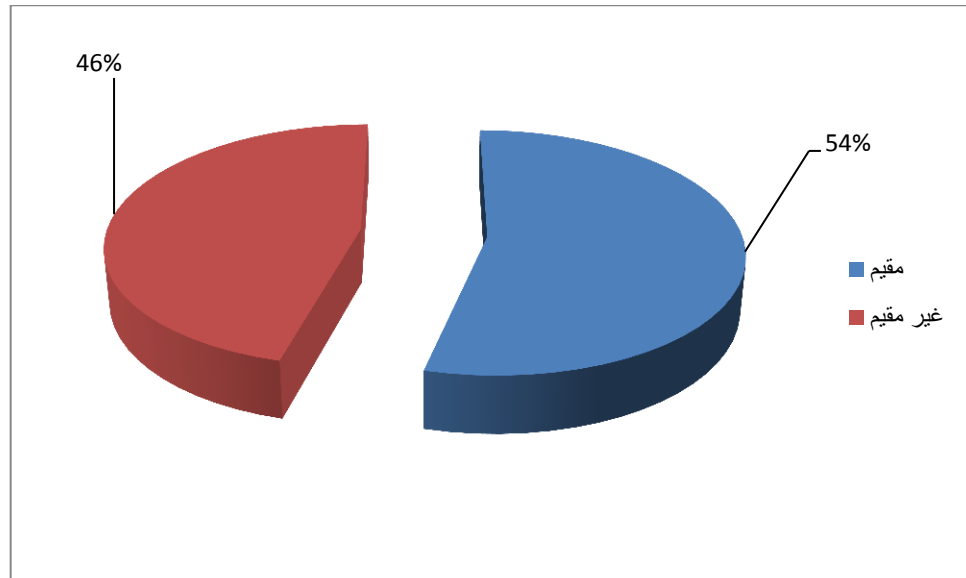


الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرارات	النسبة المئوية
مقيم	27	22%
غير مقيم	23	67%
الإجمالي	50	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 فرداً، نلاحظ أن 27 فرداً يمثلون الطلبة المقيمين بنسبة بلغت 54%، أما الطلبة الغير مقيمين فقد بلغ عددهم 23 بنسبة قدرت بـ 46%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل التالي:



الشكل رقم (4) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية



ثانيا/ تحليل أسئلة الاستبيان:

أ/ بالنسبة لعبارات المحور الأول (عادات وأنماط استخدام الطلبة للفيسبوك)

السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: " هل تستخدم الفيسبوك؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق التكرار المتوقع وبين المشاهد	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائما	27	%54	0,25	0,2	1	320,0	5720,	غير دال
أحيانا	23	%46	0,25	0,2-				
الاجمالي	50	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "دائما" وقد بلغ عددهم (27) فردا بنسبة مئوية بلغت 48%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 46%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 0.32 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

مما يعني أن أغلبية الطلبة يستخدمون موقع الفيسبوك إن لم نقل كلهم، ذلك ما تفسره إجابات أفراد العينة والتي كانت كلها بدائماً وأحياناً مع عدم وجود أي مجيب على السؤال بالبديل "أبداً".

السؤال رقم (06):

1- نص السؤال رقم (06) على: " منذ متى تملك حساب فيسبوك ؟"، وبعد المعالجة

الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
منذ أقل من سنتين	13	26%	16,7	-3,7	2	880,9	0070,	دال عند (0.01)
من سنتين إلى 3 سنوات	10	20%	16,7	-6,7				
4سنوات فما فوق	27	54%	16,7	10,3				
الاجمالي	50	100%	///					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "منذ أقل من سنتين" وقد بلغ عددهم (13) فرداً بنسبة مئوية بلغت 26%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "من سنتين إلى 3 سنوات" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 54% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد

الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "4 سنوات فما فوق" ب 27 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب 9.880 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أن أغلبية الطلبة يملكون حساباً في موقع الفيسبوك من مدة طويلة، أكثر من سنوات بمجموع 27 أي ما نسبته 54%.

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: " ما هي المدة التي تقضيها يومياً في تصفح موقع الفيسبوك؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 07	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
أقل من ساعة	19	38%	16,7	2,3	2	0,520	0,771	غير دال
من ساعة إلى ساعتين	16	32%	16,7	-,7				
أكثر من 3 ساعات	15	30%	16,7	-1,7				
الإجمالي	50	100%	///					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل " أقل من ساعة " وقد بلغ عددهم (19) فرداً

بنسبة مئوية بلغت 38%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " من ساعة إلى ساعتين " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 32%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 30% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " أكثر من 3 ساعات " بـ 15 فرداً، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 0.520 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

أي أن هناك تفاوت في المدة يقصدها الطلبة في تصفح موقع الفيسبوك بين أقل من ساعة وأكثر من 3 ساعات.

السؤال رقم (08):

نص السؤال رقم (08) على: " في العادة ما هي الفترات التي تستخدم فيها الفيسبوك؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 08	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
صباحاً	4	8%	12,5	-8,5	3	800,30	00,00	دال عند مستوى ($\alpha=0.01$)
مساءً	3	6%	12,5	-9,5				
ليلاً	16	32%	12,5	3,5				
حسب الظروف	27	54%	12,5	14,5				



				////	%100	50	الاجمالي
--	--	--	--	------	------	----	----------

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل "صباحاً" وقد بلغ عددهم (4) فرداً بنسبة مئوية بلغت 8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "مساءً" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ليلاً" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 32%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 54% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "حسب الظروف" بـ 27 فرداً، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 30.80 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الرابعة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نلاحظ من نتائج استجابات الطلبة على هذا السؤال أنه لا توجد فترة محددة يستخدمون فيها مواقع الفيسبوك فكل يتصفح الموقع حسب الظروف.

السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: " أين تستخدم الفيسبوك؟ "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 09	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
في المنزل	23	46%	16,7	6,3	2	680,8	0130,	دال عند مستوى (α=0.01)
في الإقامة الجامعية	7	14%	16,7	-9,7				
في كل مكان	20	40%	16,7	3,3				
الاجمالي	50	100%	///					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "في المنزل" وقد بلغ عددهم (23) فرداً بنسبة مئوية بلغت 46%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "في الإقامة الجامعية" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 14%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 40% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "في كل مكان" بـ 20 فرداً، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 8.680 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات

الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

أي أن أغلب الطلبة يتصفحون موقع الفيسبوك دائما في المنزل.

ب/ بالنسبة لعبارات المحور الثاني (دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك)

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: " هل تستخدم موقع الفيسبوك بغرض: "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 10	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
التسلية والترفيه	11	22%	10,0	1,0	4	400,11	0220,	دال عند مستوى (α=0.01)
الاطلاع على الأخبار الوطنية والدولية	13	26%	10,0	3,0				
استقاء الأخبار الصحية ومستجدات الوباء (كورونا)	8	16%	10,0	-2,0				
الدرشة والتعارف	2	4%	10,0	-8,0				



				6,0	10,0	%32	16	كل ما سبق
					////	%100	50	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "التسلية والترفيه" وقد بلغ عددهم (11) فرداً بنسبة مئوية بلغت 22%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الاطلاع على الأخبار الوطنية والدولية" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "استقاء الأخبار الصحية ومستجدات الوباء (كورونا)" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، بينما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الدرشة والتعارف" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 32% تمثل المجموعة الخامسة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "كل ما سبق" بـ 16 فرداً، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 11.400 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الخامسة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نلاحظ من خلال النتائج المبينة أعلاه أن هناك تنوع في أغراض استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك بين التسلية والترفيه الاطلاع على الأخبار الوطنية والدولية في شتى المجالات، وكذا استقاء الأخبار الصحية ومستجدات الوباء (كورونا فيروس)، وأيضاً بغرض الدردشة والتعارف.



السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على: " ما طبيعة المواضيع التي تستهويك أكثر أثناء تصفحك موقع فيسبوك؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
ثقافية	20	%40	8,3	11,7	5	520,39	0000,	دال عند مستوى (α=0.01)
رياضية	2	%4	8,3	-6,3				
سياسية	1	%2	8,3	-7,3				
اجتماعية	17	%34	8,3	8,7				
دينية	6	%12	8,3	-2,3				
علمية	4	%8	8,3	-4,3				
الاجمالي	50	%100	///					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ست مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "ثقافية" وقد بلغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية بلغت %40، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "رياضية" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ %4، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "سياسية" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ %2، بينما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "اجتماعية" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ %34، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "دينية" والبالغ عددهم

(6) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 8% تمثل المجموعة السادسة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "علمية" بـ 4 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (5) قدرت بـ 39.520 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الست لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن اختلاف في ترتيب المواضيع التي تستهوي الطلبة متصفح موقع فيسبوك، حيث نجد في المرتبة الأولى المواضيع الثقافية تليها في المرتبة الثانية المواضيع الاجتماعية، لتأتي بعدها بدرجة أقل المواضيع الدينية، العلمية، الرياضية، السياسية على التوالي.

السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) على: " . استخدامك لموقع فيسبوك يطلعك على مختلف الأخبار والمستجدات والتطورات المتعلقة بفيروس كورونا؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 12	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دائماً	15	30%	12,5	2,5	3	720,16	10,00	دال عند مستوى ($\alpha=0.01$)
أحيانا	22	44%	12,5	9,5				
إلى حد ما	11	22%	12,5	-1,5				
أبداً	2	4%	12,5	-10,5				
الاجمالي	50	100%	///					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "دائماً" وقد بلغ عددهم (15) فرداً بنسبة مئوية بلغت 30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "أحياناً" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 44%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "إلى حد ما" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 22%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 4% تمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "أبداً" بـ 2 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 16.72 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

السؤال رقم (13):

نص السؤال رقم (13) على: " هل تقوم بمشاركة بعض المنشورات التوعوية على صفحتك الخاصة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 13	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المتوقع والمشاهد	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	34	68%	25,0	9,0	1	480,6	0110,	دال عند مستوى
لا	16	32%	25,0	-9,0				
الإجمالي	50	100%	////					($\alpha=0.01$)



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (34) فرداً بنسبة مئوية بلغت 68%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 32%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 6.48 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.05$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج من خلال ما جاء في الجدول أعلاه أن هناك تفاعلاً نوعاً ما من قبل الطلبة عينة الدراسة مع المواضيع والمنشورات التوعوية على موقع الفيسبوك، إذ أنهم أغلبهم يقومون بمشاركة هذه المواضيع والمنشورات مع العامة من مستخدمي الموقع.

السؤال رقم (14):

نص السؤال رقم (14) على: ما الدافع الذي يجعلك تفضل موقع فيسبوك على بقية المواقع الأخرى؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

بدائل الإجابة على السؤال رقم 14	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
سهولة استخدام الموقع	24	30%	12,5	11,5	3	080,20	0000,	دال عند مستوى



(α=0.01)				-2,5	12,5	%44	10	شهرة وشعبية الموقع
				-10,5	12,5	%22	2	مجانية الموقع
				1,5	12,5	%4	14	تنوع وكثرة المواضيع المهمة والهادفة
				////		%100	50	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "سهولة استخدام الموقع" وقد بلغ عددهم (24) فرداً بنسبة مئوية بلغت 48%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "شهرة وشعبية الموقع" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "مجانية الموقع" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 28% تمثل المجموعة الرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "تنوع وكثرة المواضيع المهمة والهادفة" بـ 14 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 20.080 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ما يمكن ملاحظته من خلال استجابات الطلبة أفراد عينة الدراسة على هذا السؤال، بأن الدافع الأكبر لتفضيلهم موقع الفايسبوك على المواقع الأخرى هو سهولة استخدام الموقع،



ثم يليه تنوع وكثرة المواضيع المهمة والهادفة، لتأتي بعد ذلك شهرة وشعبية الموقع في المرتبة الثالثة وأخيرا وبدرجة أقل مجانيته.

ج/ بالنسبة لعبارات المحور الثالث (الإشباع المحققة من استخدام الطلبة لموقع فيسبوك في

نشر الوعي الصحي)

تم وصف عبارات المحور الثالث حسب درجة تشبعها عن طريق استخراج

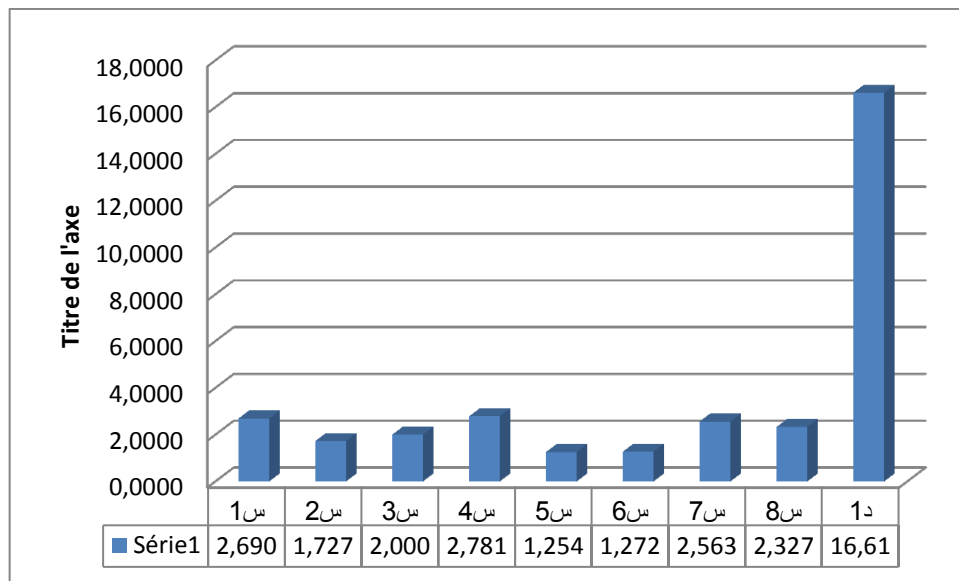
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، فكانت النتائج

كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح وصف عبارات المحور الثالث

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الإشباع المحققة من استخدام الطلبة لموقع فيسبوك في نشر الوعي الصحي	الرقم
0,707	2,70	50	إشباع الرغبة في الاكتشاف وحب الاستطلاع	س15
0,760	2,44	50	سهولة التواصل مع مصادر المعلومات الصحية	س16
0,592	2,66	50	معرفة أسباب وطرق الوقاية من الأمراض	س17
0,677	2,52	50	معرفة أهم المؤسسات الصحية والطبية في العالم	س18
0,808	1,80	50	الاطلاع على الأبحاث العلمية المتطورة في صناعة الأدوية والعقاقير	س19
0,841	2,37	50	تنمي السلوك الصحي في حياتنا اليومية	س20
0,735	2,50	50	تعزيز الوعي بالتغذية الصحية	س21
0,903	2,14	50	التوقف عن ممارسة العادات الصحية السيئة	س22
0,872	2,12	50	الفحص الدوري المبكر لاكتشاف الأمراض في مراحلها الأولى	س23
0,350	2,86	50	التعرف على مستجدات انتشار فيروس كورونا وطنيا عالميا	س24
0,683	2,68	50	التعرف على أعراض الإصابة بفيروس كورونا	س25
0,571	2,80	50	التعرف على الأساليب الوقائية من الإصابة بهذا الفيروس	س26

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الثالث (الإشباع المحقق) نلاحظ أن العبارات (15-16-17-18-20-21-24-25-26) في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تنتمي إلى المجال المرتفع (3-2.33)، أما العبارات (19-22-23) في تشبعاتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تنتمي إلى المجال المتوسط (1.67-2.32)، وبالتالي يمكن القول بأن الإشباع من استخدام الطلبة لموقع فيسبوك في نشر الوعي الصحي تحققت بدرجة مرتفعة، وهذا ما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (5) يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب متوسطاتها الحسابية



1.3 عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث:

نص المحور الثالث لهاته الدراسة على: "الإشباع من استخدام الطلبة لموقع فيسبوك في نشر الوعي الصحي تحققت بدرجة عالية"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة والقائم على أساس تقدير الفرق بين متوسط إستجابات أفراد العينة على الإستبيان ككل والمتوسط النظري له، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح درجة تحقق الإشباع من استخدام الطلبة لموقع فيسبوك في نشر الوعي الصحي									
الاستبيان ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t	مستوى الدلالة	القرار	
الدرجة الكلية	50	24	29.50	3.88	49	10.01	0.000	دال	عند مستوى الدلالة 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (29.50) أنه أعلى من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 24، بناء عليه فإن درجة تحقق الإشباع من استخدام الطلبة لموقع فيسبوك في نشر الوعي الصحي مرتفعة، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (10.01) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أنه يوجد فرق بين متوسط إستجابات أفراد العينة على الاستبيان والمتوسط النظري له، وبالتالي



فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية البحث الثالثة والقائلة " تحققت الإشباعات من استخدام الطلبة لموقع فيسبوك في نشر الوعي الصحي بدرجة كبيرة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

حيث نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجداول الخاصة بالمحور الثالث (الإشباعات المحققة) أن درجة التشبع لأغلب عبارات المحور كانت عالية، وهو ما يعني بأن موقع الفيسبوك يحقق للطلبة أفرد عينة الدراسة إشباعاتهم وحاجاتهم اليومية، أي بمعنى آخر أن موقع الفيسبوك له دور مهم في نشر وزرع الوعي الصحي لديهم من مخاطر أزمة فيروس كورونا المستجد.



الاستنتاج العام:

من خلال كل ما تناولناه في دراستنا لاحظنا إقبالا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي في ظل انتشار فيروس كورونا وبشكل خاص موقع الفيسبوك لمتابعة مستجدات وأخبار هذه الأزمة،

أن أهم الإشباعات المحققة من استخدام موقع الفيسبوك هي الرغبة في التعرف على كل ما يتعلق بفيروس كورونا من مستجدات، خاصة فيما يخص تطورات الفيروس وانتشاره وطنيا وعالميا وطرق الوقاية منه وكذا أهم التطورات فيما يخص طرق علاجه.

كما نلاحظ من خلال تحليل دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية من مخاطر انتشار فيروس كورونا في الجزائر يتبين أنها كانت سلاحا ذو حدين، جانب إيجابي يتعلق بتوضيح الحقائق وجعل الفرد على إطلاع دائم بالمستجدات الظرفية حول الوباء من مصادر رسمية، وجانب آخر سلبي تمثل في نشرها للشائعات والمعلومات الخاطئة، والتي كانت تهدف منها أطراف عديدة للتهويل والحصول على أكبر عدد من المتابعين، وهذا ما جعل الوسائل الإعلامية تخوض التحدي للوصول إلى مصادر المعلومات الدقيقة و الموثوقة، مع اعتماد الجانب الأخلاقي في نشر المعلومات وحماية الحريات والخصوصية الفردية لمحاربة الإشاعات المنتشرة حول فيروس كورونا المستجد .

كما خلصنا إلى أهمية وفعالية دور مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة والفيسبوك بصفة خاصة في التوعية بمخاطر انتشار هذا الوباء.

خاتمة



خاتمة

من خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على دور الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك) في تحسين المستوى الثقافي الشباب الجزائري الذين لم يكملوا دراستهم وذلك لأهمية الشبكات الاجتماعية في المجتمعات بصفة عامة والمجتمعات العربية المسلمة بصفة خاصة، لما لهذه الشبكات الاجتماعية من تأثيرات على الهوية الثقافية بالإضافة إلى تأثيراتها على كافة الجوانب كما أنها لم تعد خفية على أحد.

حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي حديث العام والخاص، حيث تعتبرها الأغلبية أنها مظهر من مظاهر التحضر والتقدم كونها شكل من أشكال التكنولوجيا وتطور المجتمعات أيضا، فهي تحمل العديد من القضايا التي تحتاج إلى البحث فيها، ولها العديد من التطبيقات والخدمات التي توفر للأفراد كل متطلبات الممارسة الاتصالية داخل المجتمع وخارجه.

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل الحيز المكاني للتعارف وانشاء الصداقات والتعلم والتثقيف والتسلية وكذلك حرية التعبير والإبداع الفكري، كما يمكن اعتبارها مختبر لعمليات التعارف والتواصل البشري؛ وقد تمكنت هذه المواقع من بلوغ كل الفئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار خاصة الفئة الأهم وهي فئة الشباب التي تمثل شريان حياة المجتمعات الإنسانية وثروتها التي لا تقدر بثمن، حيث تتميز بقدر عال من التفاعلية، وما بعد التفاعلية، وهذا ما يميز الشبكات الاجتماعية على غيرها من الوسائل التقليدية وهنا تكمن أهميتها وضرورة التعرف عليها ومعرفة كل ما يتعلق بها.

المراجع



قائمة المراجع:

- 1- أحمد بن مرسلبي(2003): مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط.1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 2- إيهاب خليفة (2016): مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى.
- 3- تحسين منصور ورشيد منصور (2012): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني(دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي)، ورقة مقدمة للمنتدى السنوي للجمعية السعودية للإعلام الجديد، جامعة الملك سعود، الرياض.
- 4- حسين شفيق (ب ت): الإعلام الجديد، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- 5- حمدي شعبان (2005): الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.
- 6- راضي زاهر (2003): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان.
- 7- زاهر راضي (2003): "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان.
- 8- سمير محمد حسين(1999): بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ ، ط.3، عالم الكتب، القاهرة.



- 9- السيد أحمد مصطفى عمر (2002): البحث العلمي: إجراءاته ومناهجه، مكتبة الفلاح ، القاهرة.
- 10- عباس مصطفى صادق (2011) "الاعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.
- 11- عبد الله إبراهيم الكيلاني (2008): إدارة الأزمة " مقارنة التراث، مجلة كتاب أمة، العدد 131.
- 12- علي محمد رحومة (2007): "الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.
- 13- عوض حسين (2011): أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب (تجربة مجلس شبابي عرار أنموجا)، برنامج التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس.
- 14- لامية طالة (2007): أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تطوير حرية التعبير عن الرأي في الجزائر، أطروحة دكتوراه بجامعة الجزائر قسم علوم الإعلام والاتصال.
- 15- محمد عبد الحميد (2004): البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط. 2، عالم الكتب، القاهرة.
- 16- المشاقبة عبد الرحمن بسام (2012): الإعلام الصحي ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.



- 17- منال جلال محمد عبد الوهاب (2008): أسس الثقافة الصحية، ط5، مكتبة الرشد، الرياض.
- 18- ياسر خضر البياتي (2014): الإعلام الجديد، للدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار بداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 19- دليل الوقاية من فيروس كورونا (2020): المستقبل الرقمي، نسخة مترجمة إلى العربية.
- 20- منظمة الصحة العالمية (2020): فيروس كورونا المستجد دليل التوعوي الصحي الشامل.

قائمة الملاحق



ملحق رقم (01) أداة الدراسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

استمارة استبيان:

السلام عليكم

أخي الطالب / أختي الطالبة:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة والموسومة بـ " دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بمخاطر أزمة فيروس كورونا (الفيسبوك أنموذجاً) دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد بوظيف بالمسيلة "

يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم التعاون بغرض إفادتنا في جمع المعلومات ذات الصلة ببحثنا ، فالرجاء التكرم بمنحنا جزء من وقتكم في الإجابة عن عبارات هذه الاستبانة ، التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة ، نرجوا منكم الإجابة عنها بكل موضوعية و ذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تمثل رأيك و لأن نجاح بحثنا متوقف على مدى صراحتكم وصدقكم ، نعلمكم بأن هذا الاستبيان معد لغرض البحث العلمي فقط .

تحت إشراف الأستاذ(ة):

الطالبتين:

- لرقط حسين

- بوخالفة سارة

- سعدي كنزة

السنة الجامعية : 2021/2020



البيانات الشخصية:

- 21- الجنس: ذكر أنثى
- 22- الفئة العمرية: من 18-5 سنة من 26-3 سنة من 34- سنة 41 سنة
- 23- المستوى الجامعي: ماس 1 ماس 2
- 24- مكان الإقامة: م غير م

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة للفيسبوك:

- 25- هل تستخدم الفيسبوك؟
 دائما أحيانا أبدا
- 26- منذ متى تملك حساب فيسبوك ؟
 منذ أقل من سنتين من سنتين إلى 3 سنوات منذ أكثر من 4 سنوات
- 27- ما هي المدة التي تقضيها يوميا في تصفح موقع الفيسبوك ؟
 أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من 3 ساعات
- 28- في العادة ما هي الفترات التي تستخدم فيها الفيسبوك؟
 صباحا مساء ليلا حسب الظروف
- 29- أين تستخدم الفيسبوك؟
 في المنزل في مقهى الانترنت في الجامعة
 في الإقامة الجامعية في كل مكان



المحور الثاني: دوافع استخدام الطلبة لموقع الفيسبوك

30- هل تستخدم موقع الفيسبوك بغرض:

التسلية والترفيه

الاطلاع على الأخبار الوطنية والدولية في شتى المجالات

استقاء الأخبار الصحية ومستجدات الوباء (كورونا فيروس)

الدردشة والتعارف

كل ما سبق

31- ما طبيعة المواضيع التي تستهويك أكثر أثناء تصفحك موقع فيسبوك ؟

ثقافية رياضية سياسية اجتماعية دينية علمية

أخرى اذكرها

32- استخدامك لموقع فيسبوك يطلعك على مختلف الأخبار والمستجدات

والتطورات المتعلقة بفيروس كورونا؟

دائما أحيانا إلى حد ما أبدا

33- هل تقوم بمشاركة بعض المنشورات التوعوية على صفحتك الخاصة؟

نعم لا

34- ما الدافع الذي يجعلك تفضل موقع فيسبوك على بقية المواقع الأخرى؟

سهولة استخدام الموقع



شهرة وشعبية الموقع

مجانية الموقع

تنوع وكثرة المواضيع المهمة والهادفة

أخرى تذكر.....

المحور الثالث: الإشباع المحققة من استخدام الطلبة لموقع فيسبوك في نشر الوعي الصحي

الإشباع المحققة	موافق	محايد	غير موافق
إشباع الرغبة في الاكتشاف وحب الاستطلاع			
سهولة التواصل مع مصادر المعلومات الصحية			
معرفة أسباب وطرق الوقاية من الأمراض			
معرفة أهم المؤسسات الصحية والطبية في العالم			
الاطلاع على الأبحاث العلمية المتطورة في صناعة الأدوية والعقاقير			
تنمي السلوك الصحي في حياتنا اليومية			
تعزيز الوعي بالتغذية الصحية			
التوقف عن ممارسة العادات الصحية السيئة			
الفحص الدوري المبكر لاكتشاف الأمراض في مراحلها الأولى			
التعرف على مستجدات انتشار فيروس كورونا وطنيا وعالميا			
التعرف على أعراض الإصابة بفيروس كورونا			
التعرف على الأساليب الوقائية من الإصابة بهذا الفيروس			

كل الشكر والاحترام والتقدير



ملحق رقم (02) نتائج الدراسة

Effectifs

Statistiques

الجنس		
N	Valide	50
	Manquante	0

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	6	12,0	12,0	12,0
	أنثى	44	88,0	88,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

Effectifs

Statistiques

السن		
N	Valide	50
	Manquante	0

السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنة 18-25	40	80,0	80,0	80,0
	سنة 26-33	7	14,0	14,0	94,0
	سنة 34-41	3	6,0	6,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

Effectifs

Statistiques

المستوى		
N	Valide	50
	Manquante	0



المستوى

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1 ماستر	38	76,0	76,0	76,0
	2 ماستر	12	24,0	24,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

Effectifs

Statistiques

مكانة الإقامة

N	Valide	Manquante
	50	0

مكانة الإقامة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مقيم	27	54,0	54,0	54,0
	غير مقيم	23	46,0	46,0	100,0
	Total	50	100,0	100,0	

Tests non paramétriques

Test du Khi-deux

Fréquences

	س5			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	دائما	27	25,0	2,0
2	أحيانا	23	25,0	-2,0
Total		50		

Test

	س5
Khi-deux	,320 ^a



ddl	1
Signification asymptotique	,572

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 25,0.

Tests non paramétriques

Test du Khi-deux

Fréquences

	س6			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	منذ أقل من سنتين	13	16,7	-3,7
2	من سنتين إلى 3 سنوات	10	16,7	-6,7
3	4 سنوات فما فوق	27	16,7	10,3
Total		50		

Test

	س6
Khi-deux	9,880 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,007

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.

Tests non paramétriques

Test du Khi-deux



Fréquences

	س7			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	أقل من ساعة	19	16,7	2,3
2	من ساعة إلى ساعتين	16	16,7	-,7
3	أكثر من 3 ساعات	15	16,7	-1,7
Total		50		

Test

	س7
Khi-deux	,520 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,771

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.

Tests non paramétriques

Test du Khi-deux

Fréquences

	س8			
	Modalité	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
1	صباحا	4	12,5	-8,5
2	مساء	3	12,5	-9,5
3	ليلا	16	12,5	3,5
4	حسب الظروف	27	12,5	14,5
Total		50		



Test

	س8
Khi-deux	30,800 ^a
ddl	3
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 12,5.

Tests non paramétriques

Test du Khi-deux

Fréquences

س9

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
في المنزل	23	16,7	6,3
في الإقامة الجامعية	7	16,7	-9,7
في كل مكان	20	16,7	3,3
Total	50		

Test

	س9
Khi-deux	8,680 ^a
ddl	2
Signification asymptotique	,013

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 16,7.



Tests non paramétriques

Test du Khi-deux

Fréquences

س10

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
التسليية والترفيه	11	10,0	1,0
الاطلاع على الأخبار الوطنية والدولية	13	10,0	3,0
استقاء الأخبار الصحية ومستجدات الوباء (كورونا)	8	10,0	-2,0
الدرشة والتعارف	2	10,0	-8,0
كل ماسبق	16	10,0	6,0
Total	50		

Test

	س10
Khi-deux	11,400 ^a
ddl	4
Signification asymptotique	,022

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5.
La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10,0.

Tests non paramétriques

Test du Khi-deux



Fréquences

س11

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
ثقافية	20	8,3	11,7
رياضية	2	8,3	-6,3
سياسية	1	8,3	-7,3
اجتماعية	17	8,3	8,7
دينية	6	8,3	-2,3
علمية	4	8,3	-4,3
Total	50		

Test

	س11
Khi-deux	39,520 ^a
ddl	5
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 8,3.

Tests non paramétriques

Test du Khi-deux

Fréquences

س12

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
دائما	15	12,5	2,5
أحيانا	22	12,5	9,5
إلى حد ما	11	12,5	-1,5
أبدا	2	12,5	-10,5
Total	50		



Test

	س12
Khi-deux	16,720 ^a
ddl	3
Signification asymptotique	,001

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 12,5.

Tests non paramétriques

Test du Khi-deux

Fréquences

س13

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
نعم	34	25,0	9,0
لا	16	25,0	-9,0
Total	50		

Test

	س13
Khi-deux	6,480 ^a
ddl	1
Signification asymptotique	,011

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 25,0.



Tests non paramétriques

Test du Khi-deux

Fréquences

س14

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
سهولة استخدام الموقع	24	12,5	11,5
شهرة وشعبية الموقع	10	12,5	-2,5
مجانية الموقع	2	12,5	-10,5
تنوع زكثرة المواضيع المهمة والهادفة	14	12,5	1,5
Total	50		

Test

	س14
Khi-deux	20,080 ^a
ddl	3
Signification asymptotique	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 12,5.



Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
س15	50	1,00	3,00	2,7000	,70711
س16	50	1,00	3,00	2,4400	,76024
س17	50	1,00	3,00	2,6600	,59281
س18	50	1,00	3,00	2,5200	,67733
س19	50	1,00	3,00	1,8000	,80812
س20	48	1,00	3,00	2,3750	,84110
س21	50	1,00	3,00	2,5000	,73540
س22	50	1,00	3,00	2,1400	,90373
س23	50	1,00	3,00	2,1200	,87225
س24	50	2,00	3,00	2,8600	,35051
س25	50	1,00	3,00	2,6800	,68333
س26	50	1,00	3,00	2,8000	,57143
N valide (listwise)	48				

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
دك	50	29,5000	3,88219	,54903

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 24					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
دك	10,018	49	,000	5,50000	4,3967	6,6033



ملحق رقم (03)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم:

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيدة(ة): بوخالفة سارة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119980995037860007

والصادرة بتاريخ: 25 - 04 - 2016

عن دائرة: الكلية

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الاعلام والاتصال

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي من أجل التزام الزملاء غيرهم بطورنا

الفيديو كوديجا دراسة ميدانية علمية من طرف طالبة جامعة المسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

إمضاء المعني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم:

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث



أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): سعيد كثرية

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 21 9971 005 000 73 000 2

والصادرة بتاريخ: 24 - 04 - 2016

عن دائرة: الخبانة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الاتصال والارتباط

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي من مخاطر أزمة فيروس كورونا

الفيلوك كودجا دراسة ميدانية عن مدينة من كلية جامعة المسيلة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

إمضاء المعني

SAAFI



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:
دور هواتف التواصل الاجتماعي في نشر الوعي من مخاطر أزمة فيروس كورونا
التييرك مخوف جدا
دراسة ميدانية من عينة من طلبة جامعة المسيلة

إعداد الطلبة:

1- بوخالفة سارة رقم التسجيل: 161635087450
2- لسدي كتيرة رقم التسجيل: 161635100242
القسم: علوم الإعلام والاتصال الشعبية،
إشراف: لرقط الحسني الرتبة: أستاذ محاضر

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-
2021 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وامضاء المشرفة(ة):



موافقة

Web site: <http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/>
Face book: <https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/>
Tél / Fax: +213 35 35 3044

الموقع الإلكتروني:
الفايسبوك:
هاتف/ فاكس: